مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السابع والعشرون– تشرين الثاني ٢٠٢٣–ربيع الاخر ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

النهوض الأكاديمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة الجغرافيا (بغداد) نموذجاً

المشرف الدكتورة. رانيا عبود
الباحث عمار عبيد كاظم
جامعة الجنان/ قسم المناهج وطرائق التدريس

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى توضيح العلاقة بين النهوض الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى متعلمي الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافيا (بغداد) نموذجًا من وجْهَة نَظَر المُتعلّمين. ولتحقيق هذا الهدف إعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي . وتم اعداد استبانة لقياس النهوض الأكاديمي مكونة من (٣٠) فقرة و لاختبار صدق الاستبانة وثباتها اجريت عدة طرق لاختبارها ، تألفت الاستبانة من ثلاثة محاور فاعلية الذات ، اهتزاز الثقة ، المشاركة الأكاديمية حيث تمّت تعبئتها من عينة مكونة (١٠٥) متعلم ومتعلمة بطريقة قصدية في (٥) مدارس حكومية متوسطة في بغداد الكرخ الثانية أضف إلى معدلات علامات المتعلمين في الفصل الأول والثاني في مادة الجغرافيا لقياس التحصيل الدراسي. و لتحليل استجابات أفراد العينة إستخدم الباحث برنامج (SPSS) لتطبيق بعض الوسائل إلحصائية المناسبة وبعد فحص الفرضيات تم التوصل إلى:

- وجود علاقة ضعيفة بين النهوض الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى متعلمين الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافيا في مدينة بغداد.
- وجود علاقة طردية ضعيفة بين درجة فاعلية الذات والتحصيل الدراسي لدى متعلمي الثاني متوسط في مادة الجغرافيا في مدينة بغداد .
- لا توجود علاقة عكسية بين درجة اهتزاز الثقة والتحصيل الدراسي لدى متعلمي الثاني متوسط في مادة الجغرافيا في مدينة بغداد.
- وجود علاقة طردية ضعيفة بين درجة المشاركة الأكاديمية والتحصيل الدراسي لدى متعلمي الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافيا في مدينة بغداد.
- توجد فروق دالّة إحصائيّا على مستوى النهوض الأكاديمي لدى متعلمي الصف الثاني متوسط في مادة لجغرافيا تعزى لمتغيّر النوع لصاح الذكور.
- لا توجد فروق دالّة إحصائيّا على مستوى التحصيل الدراسي لدى متعلمي الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافيا تعزى لمتغيّر النوع.

Abstract

The current study aimed at clarifying the relationship between academic advancement and academic achievement among second-grade intermediate students in geography (Baghdad) as a model from the learners' point of view. To achieve this goal, the researcher relied on the descriptive, correlational approach. The questionnaire was prepared and consisted of (٣٠) items, and to test the validity and stability of the

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السابع والعشرون– تشرين الثاني ٢٠٢٣–ربيع الاخر ١٤٤٥
ISSN–2536–0027

questionnaire, several methods were used to test it. The questionnaire consisted of three axes of self-efficacy, confidence vibration, and academic participation, as it was filled out from a sample of (١٠٥) male and female learners intentionally in (٥) Intermediate public schools in Baghdad, the second Karkh. And to analyze the responses of the sample members, the researcher used the (SPSS) program to apply some appropriate statistical methods, and after examining the hypotheses, the following was reached:

o There is a weak relationship between the emergence of academics and the academic achievement of the learners of the second intermediate grade in the subject of geography in the city of Baghdad.

o There is a medium to weak relationship between the effect of success and academic achievement among second-year learners in geography in the city of Baghdad.

o The average absence of an inverse relationship between cheerfulness and academic achievement of the second learner in the subject of geography in the city of Baghdad.

o There is a weak direct relationship between the degree of academic participation and the academic achievement of second grade learners average in geography in the city of Baghdad.

o There are statistically significant differences in the level of academic advancement among second-grade intermediate learners in a geography subject due to the gender variable.

o There are no statistically significant differences in the level of academic achievement among second-grade intermediate learners in geography due to the gender variable.

مقدّمة الدراسة

يشكّل المتعلّم أحد أهم محاور العمليّة التعليميّة التعلّميّة. إذ أصبح موضوعاً للبحث والدراسة في الأدبيات التربويّة والبيداغوجيّة السيكولوجيّة المعاصرة ، حيث اهتمّت بدراسة مواصفاته ومراحل نموّه النفسي والعقلي، وقدراته العقليّة واهتماماته وميولاته (عبدالله، ٢٠٠٤). إنَّ قدرة المتعلمين على النجاح والتفوّق لا ترتبط بكفاءتهم التحصيلية فحسب ؛ بل ترتبط بقدرتهم على مواجهة الضغوط والمشكلات الأكاديمية التي يتعرضون لها في حياتهم الدراسية اليومية.

وإنّ مفهوم التحصيل بات من أكثر المفاهيم تداولا ليس فقط في مجال الدراسة؛ بل في كلّ الأوساط التي تنتج علوم ومعارف، سواء العملية والعلمية؛ منها، ولكن من أهم الأوساط العلمية والعملية الأكثر استخداماً للتحصيل ومقياسه، هي أوساط التربية والتعليم؛ لأن له جانباً هاماً، باعتباره الطريق لاختيار نوع الدراسة والمهنة، وبالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الفرد فيما بعد، والمكانة الاجتماعية التي سيحققها

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السابع والعشرون– تشرين الثاني ٢٠٢٣–ربيع الاخر ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

ونظرته لذاته، وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه (بيطاط وآخرون، ٢٠١٩. ص٢٥) ، ولتعزيز عملية التحصيل الدّراسي برزت أهمية النهوض الأكاديمي في قدرة المتعلّم على التغلّب بنجاح على المشكلات التي تواجهه في الحياة الأكاديميّة اليوميّة ، فضلاً عن ذلك، فإن النهوض الأكاديمي يثمر العديد من النتائج التعليميّة والنفسيّة الإيجابيّة المتمثّلة في تقدير الذات والانضباط في الصف، والاستمتاع بالدراسة. اذ يقوم بدور وقائيٍّ في حماية المتعلّمين من الفشل الدراسي، فضلاً عن كونه وسيلة للنهوض في حالة الفشل الفعلي (عبد المجيد، ٢٠٢١). وما يحققه من تحفيز للمتعلمين للمشاركة في عمليات التعلّم، من خلال تجديد ثقتهم بأنفسهم ومثابرتهم، إذ يشمل بناء نقطة القوّة الفردية من خلال التأكيد على نهج استباقي، بدلاً من رد الفعل للنكسات والتحديات في التعلّم، ذلك ان النهوض يكمّل الدافع، ويشمل الخصائص للموضوع الذي يتطلبه النجاح للتعلّم النهائي، على اعتبار أنّ النهوض يزود المتعلمين بالقدرة على التنافس والصعود، والاستمرار بالجهد المناسب، والتغلب على الصعوبات في طريق النّجاح Martin and Colmar, ٢٠١٠, (P٤٧٠).

هذا ويمكن أن يكون السعي لتحقيق الإنجاز الأكاديمي مسعاً مرهقاً، ومليئًا بالتوتر، وضعف الأداء، وعدم الاهتمام العام بالتعلم. وبالتالي، فإنّ المتعلمين الذين ينجحون في التحديات المتعلقة بالمدرسة وغير المتعلقة بها، يعدّون مرنين أكاديميًا، وبهذا يمكن اعتبار أولئك الذين يحققون النجاح على الرغم من مواجهة انتكاسات بسيطة وصعوبات يومية، أنّهم قد حققوا مستوى من التقدم الأكاديمي (مارش ومارتن، ٢٠٠٨). والطلاب الذين يعانون من انخفاض الدافع هم أكثر عرضة للتسرب من المدرسة؛ بسبب ضعف التحصيل وعوامل خارجية مختلفة. وعلى العكس من ذلك، يميل الطلاب الذين يظهرون مستويات أعلى من التقدم الأكاديمي إلى البقاء في المدرسة لفترة أطول، والاستمرار في المشاركة في دراساتهم، والامتثال للوائح المدرسة. وكما هو متوقع، يعدُّ التقدم الأكاديمي مؤشراً هاماً على احتمالية بقاء الطالب في المدرسة، وخاصة بالنسبة لطلاب المدارس المتوسطة في المناطق المحرومة أو من خلفيات اجتماعية واقتصادية منخفضة.

وفي مجال دراستنا يسعى الباحث لتبيان ماهية النهوض الأكاديميّ، والعلاقة التي تربطه بمستوى التحصيل الدّراسي للمتعلّمين، على اعتبار أن النهوض الأكاديمي يدفع بالمتعلمين نحو تخطي صعوبات التعلم، وبالتالي زيادة دافعيتهم للتحصيل بالشكل الأمثل، ونظراً لأهمية مادة الجغرافيا بالنسبة للمتعلمين، في تعريفهم بالواقع البيئي من حولهم، وماهية الكون وحقائقه الجغرافية، يسعى الباحث لبيان قدرة النهوض الأكاديمي، في زيادة القدرة على التحصيل في مادة الجغرافيا لدى المتعلّمين في المرحلة المتوسّطة في مدينة بغداد. فهي من أكثر العلوم عَلاقة بحياة الإنسان، إذ يحتاج إلى معلومات جغرافية طبيعية وبشرية ومكانية وزمانية، والتي تتعلق بتوفير كل متطلبات الحياة اليومية المستمرة؛ لإدامة الحياة. وقد تميّزت الجغرافيا عن غيرها من العلوم بتناول تلك العناصر مجتمعة، لذا اهتم الإنسان بالمعلومات الجغرافية من بداية وجوده على سطح الأرض، لاستغلال الإمكانات المتاحة من طعام ومأوى، واستمرّ في تطوير قدراته وامكاناته، في استغلال ما متاح من موارد الى أن توصّل الى ما نحن عليه الآن من تقدّم، وقد تم تسمية تلك المعلومات بالجغرافيا في القرن السابع عشر (الدليمي، ٢٠١٨).

إشكاليّة الدراسة

يواجه العديد من المتعلمين في أثناء العملية التعليمية مواقف ومثيرات تدفعهم لاستجابات انفعالية إيجابية وسلبية مصاحبة لعملية التعلّم، في أثناء تواجدهم في البيئة المدرسية بكل مكوناتها، ويمكن أن تنشأ الانفعالات في الحياة المدرسية اليومية ضمن مجموعة من السياقات، وتؤثر في عملية التعلّم وأداء

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السابع والعشرون– تشرين الثاني ٢٠٢٣–ربيع الاخر ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

المتعلمين أنفسهم، وبخاصة الانفعالات السلبية (Soric et al،٢٠١٣، ٢٢٥)، وهذه مشكلة لها علاقة بالنهوض الأكاديمي.

يشير النهوض الأكاديمي: بأنّه عمليّة التقدّم والتحسين في تعليم الفرد، ومعرفته في مجال معين، ويمكن أن يشمل ذلك تحسين مهاراتهم وقدراتهم الأكاديمية ، وتطوير فهم أعمق للموضوع ، وتحقيق مستويات أعلى من الأداء الأكاديمي، ويمكن تحقيق النهوض الأكاديمي من خلال مجموعة متنوعة من الأساليب، بما في ذلك حضور الفصول الدّراسية، والمشاركة في المناقشات والعمل الجماعي. أمّا التحصيل الدّراسي يشير إلى مستوى النجاح الذي حققه المتعلّم في مسيرته التعليمية، مثل: درجات الاختبار، والأداء الأكاديمي العام. ويعرّف **"Martin & Marsh"**، إنّ النهوض الأكاديمي: هو أيضاً التأرجح نزولاً أو صعوداً خلال حياتهم التعليميّة، الأمر الذي من الممكن ان يترتب عليه تدني مستوى التحصيل الدراسي، لدى متعلمي مادةِ الجغرافية خلال المرحلة المتوسطة من المراهقة، قد يواجه الأفراد مجموعة متنوعة من المشاكل والتحديات التي يمكن أن تؤثر بشكل كبير على ميولهم واتجاهاتهم ورغباتهم واحتياجاتهم، يمكن أن تكون هذه الأوقات الحرجة للنمو، صعبة بشكل خاص؛ لأنها غالبًا ما تتزامن مع الصراعات اليومية للحياة الأكاديمية، بما في ذلك العقبات والضوابط الخاصة مثل: الدرجات المنخفضة ومستويات التوتر، يمكن أن تؤدي هذه المشكلات إلى انخفاض الثقة بالنفس والتحفيز، مما يؤدي إلى انخفاض مستويات الأداء وانخفاض التفاعل مع الآخرين. (حليم ،٢٠١٩: ٢٨٨).

و من خلال الدراسةٍ التي أجراها حسن سعد محمود عابدين، تحت عنوان " تحليل المسار للعلاقات بين الطفو الأكاديمي وقلق الاختبار والثقة بالنفس والتوافق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانويّة". تبين وجود تأثير مباشر للطفو الأكاديمي على قلق الاختبار، ولقلق الاختبار على الثقة بالنفس وعلى التوافق الأكاديمي وتأثير غير مباشر للطفو الأكاديمي على الثقة بالنفس وعلى التوافق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية (عابدين، ٢٠١٨) .

وفي الدراسة التي أجرتها أمل الزغبي تحت عنوان "تأثير التعلم الاجتماعي- الوجداني في تحسين النهوض الأكاديمي للمتعثرات أكاديمياً في جامعة طيبة بالمدينة المنورة". تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس النهوض الأكاديمي كليّاً وفي أبعاده الفرعية (فاعلية الذات – اهتزاز الثقة- المشاركة الأكاديمية – القلق – العلاقة بين المعلم والطالب) لصالح الطالبات (المجموعة التجريبية) الذين يتعلمن وفق برنامج قائم على التعليم الاجتماعي – الوجداني لتحسن مستوى النهوض الاكاديمي. (الزغبي، ٢٠١٨)

انطلقت الدراسة الحالية من ملاحظة وجود صعوبات منها تدني مستوى التعليم لدى المتعلمين وعدم قدرة بعض المعلمين في تحسين مهارات معينة في النظام التعليمي ، هذا يمكن أن يقلل من مستوى قدرة المتعلمين على الابتكار واكتشاف وحل المشكلات وانخفاض التحصيل الدراسي ، في المدارس المتوسط (الثاني متوسط) مركز محافظة بغداد .

من هنا رأى الباحث أن هذه مشكلة، ودراستها مهمة ، فالحاجة قائمة لإعداد دراسة مستفيضة تكشف عن العَلاقة إذا وجدت بين النهوض الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى متعلمين الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافيا في البيئة العراقية ، وهذا ما ستلبيه الدراسة الحالية التي نحن بصددها، وبشكل أكثر تحديداً تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

هل يوجد علاقة بين النهوض الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى متعلمين الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافيا في مدينة بغداد؟

ويتفرّع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعيّة التالية:

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السابع والعشرون– تشرين الثاني ٢٠٢٣–ربيع الاخر ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

١. إلى أي مدى يوجد علاقة بين فاعلية الذات والتحصيل الدراسي لدى متعلمين الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافيا في مدينة بغداد؟
٢. إلى أي مدى يوجد علاقة بين اهتزاز الثقة والتحصيل الدراسي لدى متعلمين الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافيا في مدينة بغداد؟
٣. إلى أي مدى يوجد علاقة بين المشاركة الأكاديمية والتحصيل الدراسي لدى متعلمين الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافيا في مدينة بغداد؟
٤. هل توجد فروق دالّة إحصائيّا على مستوى النهوض الأكاديمي لدى متعلمين الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافيا تعزى لمتغيّر النوع؟
٥. هل توجد فروق دالّة إحصائيّا على مستوى التحصيل الدراسي لدى متعلمين الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافيا تعزى لمتغيّر النوع؟

فرضيات الدراسة

للإجابة على إشكالية الدراسة تم وضع مجموعة من الفرضيات.

الفرضيّة الرئيسة: يوجد عَلاقة بين النهوض الأكاديمي والتحصيل الدراسي، لدى متعلمين الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافيا في مدينة بغداد.

يتفرّع من الفرضيّة الرئيسة عدّة فرضيات:

١. كلما زادت درجة فاعلية الذات ارتفع التحصيل الدراسي لدى متعلمين الصف الثاني متوسط، في مادة الجغرافيا في مدينة بغداد.
٢. كلما انخفضت درجة اهتزاز الثقة ارتفع التحصيل الدراسي لدى متعلمين الصف الثاني متوسط، في مادة الجغرافيا في مدينة بغداد.
٣. كلما زادت درجة المشاركة الأكاديمية ارتفع التحصيل الدراسي لدى متعلمين الصف الثاني متوسط، في مادة الجغرافيا في مدينة بغداد.
٤. لا توجد فروق دالّة إحصائيّا على مستوى النهوض الأكاديمي لدى متعلمين الصف الثاني متوسط في مادة لجغرافيا تعزى لمتغيّر النوع.
٥. لا توجد فروق دالّة إحصائيّا على مستوى التحصيل الدراسي لدى متعلمين الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافيا تعزى لمتغيّر النوع.

إطر الدّراسة

- **الإطر الموضوعية:** التعرّف على أهميّة النهوض الأكاديمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، لدى متعلمي الصف االثاني متوسط، في مادة الجغرافيا.
- **الإطر المكانية:** سيقتصر تطبيق الدراسة في عدد من المدارس المتوسطة الحكومية، التابعة لمديريات تربية بغداد الكرخ الثانية .
- **الإطر البشرية:** ستقتصر الدراسة الحالية على عيّنة لدى متعلمي الصف الثاني متوسط، في المدارس الحكومية التابعة لمديريات تربية بغداد الكرخ الثانية .
- **الإطر الزمانية:** سيتم إجراء هذه الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

منهج الدراسة

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السابع والعشرون– تشرين الثاني ٢٠٢٣–ربيع الاخر ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

اعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وهو نوع من أنواع مناهج البحث العلمي، والذي يهتم بتوضيح العلاقة بين متغيرين أو أكثر، وقياس مدى الارتباط بينها، وأوجه الاختلاف والتشابه، ويهتم بدراسة نوع وحجم العلاقة بين هذه المتغيرات، ومعرفة أهم ما يميز ظاهرة عن غيرها.

إن هذا المنهج يعدّ منهجا ملائماً لطبيعة دراسة " النهوض الأكاديمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى متعلمي المرحلة المتوسطة في مادة الجغرافيا (بغداد) " ، إذ يسعى إلى تحديد طبيعتها الدراسية ، ومن ثم يعمل على وصفها، وتحـــديد خصائصها تحديداً كيفيا او كميا عن طريق جمع المعلومات المرادة، والبيانات عن الظاهرة موضع الدراسة لاستخراج دلالتها مما يفاد منه في وضع تعميمات عن الظاهرة المدروسة.

عيّنة الدراسة

يمكن تعريف عينة البحث بأنها جزء من مجتمع الدراسة يتم اختياره بطريقة منهجية أو عشوائية لتمثيل مجتمع الدراسة، ويتم فحص عينة الدراسة لتعميم النتائج على باقي المجتمع. وتستند اجراءات اختيار عيّنة الدراسة إلى الأهداف التي يحاول البحث تحقيقها. تم اخيارها بطريقة قصدية، تُعرّف العيّنة القصدية **(Non-probability sampling)**أو بالعيّنة غير الاحتمالية، وهي فرع من فروع اختيار العيّنة حيث يستخدم طرقًا غير عشوائية لاختيار مجموعة من المتعلمين للمشاركة في عملية الدراسة. ورأى الباحث اختيارها للرغبة في الحصول على عدد من المتعلمين . تم توزيع الاستبانة على ١١٢ متعلم من مجتمع الدراسة ، واستبعدت ٧ استبانات لعدم توفر شروطها باستكمال بيانات الاستبانة، وبقي ١٠٥ استبانة صالحة للدراسة، وبما أن عدد المتعلمين ٦٠٠ متعلم في المدارس المستهدفة في الدراسة ، فإن النسبة التي تناولتها الدراسة هي ١٧%.

عرض نتائج فرضيات الدراسة

للإجابة على إشكالية وتساؤلات الدراسة، تم اختبار الفرضيات المطروحة والتأكد من صحتها أو عدم صحتها، حيث كانت كالآتي:

الفرضية الرئيسة: يوجد علاقة بين النهوض الأكاديمي و التحصيل الدراسي لدى متعلمي الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافيا في مدينة بغداد .

جدول معامل أرتباط بيرسون بين (النهوض الأكاديمي والتحصيل الدراسي)

	معدل علامات الفصلين الأول والثاني في مادة الجغرافيا				
		التكرار	الدلالة الإحصائية	قيمة بيرسون	النتيجة
النهوض الأكاديمي	ذكر	٥٥	٠.٠٣٣	٠.٢٠٨	علاقة طردية ضعيفة
	انثى	٥٠			

وحسب نتائج اختبار بيرسون فقد سجلت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من ٠.٠٥، ما يدل على وجود علاقة ضعيفة دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (٠.٠٥) بين النهوض الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى متعلمي الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافيا في مدينة بغداد، وبقراءة قيم بيرسون، فإنها ٠.٢٠٨ أي يوجد علاقة ضعيفة. بين النهوض الأكاديمي و التحصيل الدراسي لدى متعلمي الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافيا في مدينة بغداد. أي إن الفرضية الرئيسة صحيحة.

وتنبثق عنها الفرضيات الفرعية التالية:

اختبار الفرضية الفرعية الأولى والتي تنص

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السابع والعشرون– تشرين الثاني ٢٠٢٣–ربيع الاخر ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

- كلما زادت درجة فاعلية الذات ارتفع التحصيل الدراسي لدى متعلمي الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافيا في مدينة بغداد.

جدول معامل أرتباط بيرسون بين (فاعلية الذات والتحصيل الدراسي)

	معدل علامات الفصلين الأول والثاني في مادة الجغرافيا				
	التكرار		الدلالة الإحصائية	قيمة بيرسون	النتيجة
فاعلية الذات	ذكر	٥٥	٠.٠٣٠	٠.٢١٢	علاقة طردية ضعيفة
	انثى	٥٠			

ووفقاً لنتائج اختبار بيرسون فقد سجلت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من ٠.٠٥، ما يدل على وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (٠.٠٥) بين درجة فاعلية الذات والتحصيل الدراسي لدى متعلمي الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافيا في مدينة بغداد، وبقراءة قيم بيرسون، فإنها ٠.٢١٢ أي أن العلاقة طردية ضعيفة. ما يعني انة كلما زادت درجة فاعلية الذات ارتفع التحصيل الدراسي لدى متعلمي الثاني متوسط في مادة الجغرافيا في مدينة بغداد . أي إن الفرضية الأولى صحيحة .

اختبار الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص

- كلما انخفضت درجة اهتزاز الثقة ارتفع التحصيل الدراسي لدى متعلمي الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافيا في مدينة بغداد.

جدول معامل أرتباط بيرسون بين (اهتزاز الثقة والتحصيل الدراسي)

	معدل علامات الفصلين الأول والثاني في مادة الجغرافيا				
	التكرار		الدلالة الإحصائية	قيمة بيرسون	النتيجة
اهتزاز الثقة	ذكر	٥٥	٠.٨٥٧	٠.٠١٨	عدم وجود علاقة
	انثى	٥٠			

بناء لنتيجة اختبار بيرسون فقد سجلت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من ٠.٠٥، ما يدل على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (٠.٠٥) بين درجة اهتزاز الثقة والتحصيل الدراسي لدى متعلمي الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافيا في مدينة بغداد. الفر أي إن الفرضية الفرعية الثانية غير صحيحة.

اختبار الفرضية الفرعية الثالثة والتي تنص

- كلما زادت درجة المشاركة الأكاديمية ارتفع التحصيل الدراسي لدى متعلمي الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافيا في مدينة بغداد.

جدول معامل أرتباط بيرسون بين (المشاركة الأكاديمية والتحصيل الدراسي)

	معدل علامات الفصلين الأول والثاني في مادة الجغرافيا				
	التكرار		الدلالة الإحصائية	قيمة بيرسون	النتيجة
المشاركة الأكاديمية	ذكر	٥٥	٠.٠١٦	٠.٢٠٨	العلاقة طردية ضعيفة
	أنثى	٥٠			

بناء لنتيجة اختبار بيرسون فقد سجلت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من ٠.٠٥، ما يدل على وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (٠.٠٥) بين درجة المشاركة الأكاديمية والتحصيل الدراسي لدى

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السابع والعشرون– تشرين الثاني ٢٠٢٣–ربيع الاخر ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

متعلمي الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافيا في مدينة بغداد، وبقراءة قيم بيرسون، فإنها ٠.٢٠٨ أي أن العلاقة طردية ضعيفة. ما يعني أنه كلما زادت درجة المشاركة الأكاديمية ارتفع التحصيل الدراسي لدى متعلمي الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافيا في مدينة بغداد. أي أن الفرضية الفرعية الثالثة صحيحة.

اختبار الفرضية الفرعية الرابعة والتي تنص

- لا توجد فروق دالّة إحصائيّا على مستوى النهوض الأكاديمي لدى متعلمين الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافيا في مدينة بغداد تعزى لمتغيّر النوع.

جدول معامل أرتباط بيرسون بين (الفروق على مستوى النهوض الأكاديمي ومتغير النوع)

النوع		التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة الإحصائية
النهوض الأكاديمي	ذكر	٥٥	٣.٨٥	٠.٥٢	٠.٠٠٢
	أنثى	٥٠	٣.٥٧	٠.٣٨	

يتبين من اختبار Independent Samples T-test أن قيمة الدلالة الإحصائية سجلت ٠.٠٠٢ أي أقل من ٠.٠٥، وهو ما يدل على أن هناك فروقاً دالة إحصائياً على مستوى النهوض الأكاديمي لدى متعلمين الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافيا تعزى لمتغيّر النوع، ونظراً لكون المتوسط الحسابي للذكور أعلى منه لدى الإناث، فإن مستوى النهوض الاجتماعي للذكور أعلى من منه لدى الإناث ال أي إن الفرضية الرابعة غير صحيحة .

اختبار الفرضية الفرعية الخامسة والتي تنص

- لا توجد فروق دالّة إحصائيّا على مستوى التحصيل الدراسي لدى متعلمين الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافيا تعزى لمتغيّر النوع.

جدول معامل أرتباط بيرسون بين (الفروق على مستوى التحصيل الدراسي ومتغير النوع)

النوع		التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة الإحصائية
التحصيل الدراسي	ذكر	٥٥	٧٥.٩٢	٨.٨٤	١٥٧٠.
	أنثى	٥٠	٧٨.٦٩	١١.٠٥	

يتبين من اختبار Independent Samples T-test أن قيمة الدلالة الإحصائية سجلت ٠.١٥٧ أي أكبر من ٠.٠٥، وهو ما يدل على أن لا فروقاً دالة إحصائياً على مستوى التحصيل الدراسي لدى متعلمين الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافيا تعزى لمتغيّر النوع. ما يعني أن هذه الفرضية صحيحة.

مناقشة النتائج وتفسيرها

- **مناقشة الفرضية الرئيسة :** يوجد علاقة بين النهوض الأكاديمي والتحصيل الدراسي، لدى متعلمي الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافيا في مدينة بغداد .

يتبين من خلال النتائج بوجد علاقة طردية ضعيفة بين النهوض الأكاديمي والتحصيل الدراسي، لدى متعلمي الصفِ الثاني متوسط في مادة الجغرافيا في مدينة بغداد، وهذا يشير إلى أن النهوض الأكاديمي يرتبط بالتحصيل الدراسي ، ارتباط ضعيف من خلال استخدام أساليب وطرق تدريس حديثة وكذلك الاعتماد على أدوات وأجهزه ذات تقنية عالية في التعلم وذلك يظهر من خلال مواجهة الأفراد الأحداث الضاغطة وقدرتهم على السيطرة والفهم والإدراك للموقف والسير بخطى واثقة وبتأني، من خلال نجاح

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السابع والعشرون– تشرين الثاني ٢٠٢٣–ربيع الاخر ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

الفرد وثقته بنفسه واتخاذ القرارات الصحيحة وكسب ثقة الآخرين لا يصل إليها أو يدركها الفرد، ألاّ من خلال النهوض الأكاديمي وقدرته على اكتشاف المشكلات وإيجاد الحلول السريعة ، لأي موقف يواجهه الفرد في حياته اليومية ، وهي تتفق مع الدراسة التي أجراها حسن سعد محمود عابدين(٢٠١٨)، تحت عنوان **" تحليل المسار للعلاقات بين الطفو الأكاديمي وقلق الاختبار والثقة بالنفس والتوافق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانويّة".** وان هناك تأثير واضح من قبل الطفو الأكاديمي على التوافق الأكاديمي .

مناقشة للفرضية الفرعية الأولى:

أظهرت نتائج الدراسة للفرضية الفرعية الأولى وجود علاقة موجبة طردية ضعيفة بين فاعلية الذات والتحصيل الدراسي ما يعني أنه كلما زادت درجة فاعلية الذات ارتفع التحصيل الدراسي لدى متعلمي الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافيا في مدينة بغداد ، والنّتيجة التي تمّ التّوصّل إليها هي وجود علاقة طردية بين فاعلية الذات والتحصيل الدراسي للمتعلمين ، حيث توصلت النتائج إلى أن المتعلمين الذين يمتلكون فاعلية ذات عالية فإنهم يكونوا أكثر قدرة على التغلب على التحديات والنكسات اليومية مما يزيد من التحصيل الدراسي للمتعلم وتقود المتعلم إلى الإبداع ، والوصول إلى الأداء الأمثل في تعلم المواد الدراسية . إذ تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسة التي أجراها حسن سعد محمود عابدين(٢٠١٨)، تحت عنوان **" تحليل المسار للعلاقات بين الطفو الأكاديمي وقلق الاختبار والثقة بالنفس والتوافق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانويّة".** وإن هناك تأثير واضح من قبل الطفو الأكاديمي على التوافق الأكاديمي .

مناقشة للفرضية الفرعية الثانية :

أظهرت نتائج الدراسة للفرضية الفرعية الثانية بأنّه لا توجد علاقة بين درجة اهتزاز الثقة والتحصيل الداسي لدى متعلمي الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافيا في مدينة بغداد . أي أن الفرضية الفرعية الثانية غير صحيحة. اذ تشير النتيجة الى عدم وجود علاقة بين اهتزاز الثقة والتحصيل الدراسي لدى متعلمي الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافيا في مدينة بغداد ، ويمكن تحليل هذه النتيجة إلى أن الثقة بالنفس حول اتجاة المتعلم نحو الكفاية الاجتماعية تؤدي الى الاحساس بالكفاء الذاتية والاجتماعية لمتعلمي الصف الثاني متوسط ، إلى جانب الشعور بالطمأنينة ، مما يجعل المتعلم قادر على تحقيق حاجته ومواجهة متطلبات الحياة وحل المشكلات ، لذلك لا توجد علاقة بين اهتزاز الثقة والتحصيل الدراسي لمتعلمي الصف الثاني متوسط .

٣- مناقشة للفرضية الفرعية الثالثة :

تشير نتائج الدراسة للفرضية الفرعية الثالثة ، حيث كشفت عن وجود علاقة طردية ضعيفة بين المشاركة الأكاديمية والتحصيل الدراسي في مادة الجغرافيا لدى متعلمي الصف الثاني متوسط في بغداد. أي أن الفرضية الفرعية الثالثة صحيحة إذ يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة المشاركة الأكاديمية ، التي تشير إلى مستوى عالي من الطاقة وبذل الجهود والمثابرة عند مواجهة الصعوبات والذي ينعكس بدوره على مستوى التحصيل الدراسي . فضلاً عن ذلك أن المشاركة الأكاديمية لها قوة دافعيه تستثير همة ونشاط المتعلمين وتجعلهم يثابرون في أداء المهام الدراسية المعطات لهم ، مما يجعل المتعلمين المشاركين يتسمون بالحيوية ، في دراساتهم بما ينعكس إيجابا على تحصيلهم الدراسي . هذا وقد اتفقت هذه النتيجة مع (دراسةٍ أجرتها أماني فرحات عبد المجيد) وأكد النموذج وجود تأثير إيجابي مباشر لليقظة الذهنية على كل من التدفق النفسي والنهوض الأكاديمي، فضلاً عن وجود تأثير إيجابي مباشر للتدفق النفسي على النهوض الأكاديمي (عبد المجيد، ٢٠٢١)، التي توصلت إلى أن الطلبة يتعلمون المشاركة الأكاديمية .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السابع والعشرون– تشرين الثاني ٢٠٢٣–ربيع الاخر ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

مناقشة للفرضية الفرعية الرابعة :

أظهرت نتائج الدراسة أن الفرضية الفرعية الرابعة بوجد فروق دالّة إحصائيّا على مستوى النهوض الأكاديمي لدى متعلمين الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافيا تعزى لمتغيّر النوع لصالح الذكور. أي أن الفرضية الفرعية الرابعة غير صحيحة وهو ما يدل على أن هناك فروقاً دالة إحصائياً على مستوى النهوض الأكاديمي لدى متعلمين الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافيا تعزى لمتغيّر النوع، ونظراً لكون المتوسط الحسابي للذكور أعلى منه لدى الإناث ، فإن مستوى النهوض الاجتماعي للذكور أعلى مما لدى الإناث. و يعزي الباحث ذلك الفرق إلى طبيعة البيئة والتنشئة ، الاجتماعية التي يعيش فيها المتعلم (الذكور) و التي تعطي دور اكبر له في التعامل مع كيفية مواجهة الصعوبات واتخاذ القرار الصائب ، مما يودي إلى ارتفاع مستوى النهوض الأكاديمي لهم أعلى مما لدى الاناث وهي تتفق مع الدراسة التي أجراها **(شيري مسعد ، حليم، ٢٠١٩)** تحت عنوان "العلاقة بين الطفو الأكاديمي وتوجهات أهداف الإنجاز لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي بمحافظة الشرقية تبيّن أنّ الطفو الأكاديمي ومكوناته لدى الذكور أعلى بفارق من ما هو عليه لدى الإناث.

مناقشة للفرضية الفرعية الخامسة :

أظهرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالّة إحصائيّا على مستوى التحصيل الدراسي لدى متعلمي الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافيا تعزى لمتغيّر النوع ، مما يعني أن الفرضية الفرعية الخامسة صحيحة. والتي تبين عدم وجود فروق دالّة إحصائيّا على مستوى التحصيل الدراسي بين الذكور والإناث يرجع ذلك إلى إن كليهما متشبهان بالخصائص الإبداعية التي يمتلكونها والتي تنعكس على مستوى التحصيل الدراسي لكل منهما ، كما وان التطور الحضاري اعطى لهما فرصًا متساوية في مجال التعليم والبيئة الاجتماعية . وهي لا تتفق مع دراسة **(مدثر أحمد عثمان الخليفة ،٢٠٠٩)** التي هي تحت عنوان "البيئة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لطلاب مرحلة الأساس بمحلية المتمة". والتي تشير إلى وجود علاقة بين التحصيل الدراسي والبيئة المدرسية .

خلاصة النتائج

بناءً على الدراسة الميدانية، تم التوصل إلى النتائج الآتية:

١- وجود علاقة ضعيفة بين النهوض الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى متعلمين الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافيا في مدينة بغداد .

٢- وجود علاقة طردية ضعيفة بين درجة فاعلية الذات والتحصيل الدراسي لدى متعلمين الثاني متوسط في مادة الجغرافيا في مدينة بغداد.

٣- عدم وجود علاقة بين درجة اهتزاز الثقة والتحصيل الدراسي لدى متعلمين الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافيا في مدينة بغداد.

٤- وجود علاقة طردية ضعيفة بين درجة المشاركة الأكاديمية والتحصيل الدراسي لدى متعلمين الثاني متوسط في مادة الجغرافيا في مدينة بغداد. ما يعني أنه كلما زادت درجة المشاركة الأكاديمية ارتفع التحصيل الدراسي لدى طلاب الثاني متوسط في مادة الجغرافيا في مدينة بغداد.

٥- توجد فروق دالّة إحصائيّا على مستوى النهوض الأكاديمي لدى متعلمي الصف الثاني متوسط في مادة لجغرافيا تعزى لمتغيّر النوع لصالح الذكور .

٦- لا توجد فروق دالّة إحصائيّا على مستوى التحصيل الدراسي لدى متعلمي الصف الثاني متوسط

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السابع والعشرون– تشرين الثاني ٢٠٢٣–ربيع الاخر ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

في مادة الجغرافيا تعزى لمتغيّر النوع .

التوصيات

بناءً عليه، يمكن رفع التوصيات الآتية:

١- الإهتمام بطرق تنمية ورفع مستوى الطموح الأكاديمي عند المتعلمين من خلال زيادة الوعي عند الأباء والامهات لكي يكونو قدوة حسنة لابنائهم من خلال حثهم بأستمرار على ادراك وبلوغ المراتب العليا وبما يعزز رفع مستوى الطموح لابنائهم منذ الصغر.

٢- خلق روح المنافسة والمثابرة والطموح لدى المتعلمين من طرف معلميهم وأساتذتهم وحثهم على ذالك بإستمرار وأن يكونو قدوة حسنة لهم .

٣- حث المتعلمين ورفع معنوياتهم بعدم الإنزعاج من الوضع الاقتصادي الصعب لأن الضروف الاقتصادية الصعبة تكون في كثير من الاحيان قوة دافعة إلى الامام وذلك من خلال خلق عنصر التحدي والإسرار والطموح .

٤- ضرورة وضع مناهج تتناسب مع عقلية المتعلمين والمرحلة العمرية لهم من طرف الوزارة مما يجعلهم أكثر قدرة ووعي في مواجهة هذه المناهج .

المقترحات

١. اجراء المزيد من البحوث والدراسات حول النهوض الأكاديمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي على مراحل تعليمية مختلفة .

٢. الاهتمام بالكادر التعليمي كونه يمثل محور العملية التعليمية بما يحقق محاكاة اساليب التعليم الحديثة.

٣. وضع خطة استيعابية لاعداد المتعلمين داخل الفصل الدراسي بما يحقق الغرض من العملية التعليمية.

٤. إجراء دراسات تتناول متغيرات الدراسة على عينات أخرى مثل متعلمي المرحلة الاعدادية كونها بعد المرحلة المتوسطة.

٥. إجراء دراسات مماثلة بين النهوض الاكاديمي ومتغيرات أخرى (كالتفكير الإبداعي، والتفكير الناقد).

٦. إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي على مادة أخرى مثل التاريخ او الرياضيات ،الكيمياء.

٧. بناء برنامج تجريبي يتناول النهوض الاكاديمي .

المصادر والمراجع العربيّة

المجلاّت العلميّة

١. الزغبي، أمل.(٢٠١٨). تأثير التعلم الاجتماعي /الوجداني في تحسين النهوض الأكاديمي للمتعثرات أكاديمياً في جامعة طيبة بالمدينة المنورة. مجلة كلية التربية:٣٤(٦):٣٩٠-٤٤٦.

٢. حليم، شيري مسعد.(٢٠١٩). "العلاقة بين الطفو الأكاديمي وتوجهات اهداف الانجاز والانجاز لدى متعلمين الصف الاول ثانوي بمحافظة الشرقية" مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ال عدد١١٢، مصر.

ISSN–2536–0027

٣. عابدين، حسن سعد محمود.(٢٠١٨). "تحليل المسار للعلاقات بين الطفو الأكاديمي وقلق الاختبار والثقة بالنفس والتوافق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، المجلد٤، ال عدد٢، مصر.
٤. عبد المجيد، أماني.(٢٠٢١). النهوض الأكاديمي وعلاقته بالتدفق النفسي وايقظة الذهنية لدى عينة من متعلمين كلية التربية جامعة دمنهور.مجلة كلية التربية.جامعة عين الشمس: ٤٥(٣): ١٣٦ – ٢٤٠.

الكتب العلميّة

١. الزغبي، أمل.(٢٠١٨). مقياس النهوض الأكاديمي. مكتبة الأنجلو المصريّة.

رسائل وأطاريح

١. الخليفة، مدثر أحمد عثمان.(٢٠٠٩). البيئة المدرسيّة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لطلاب مرحلة الأساس بمحلية المتمة في جامعة شندي.السودان.
٢. بيطاط، أحلام؛ وطيبوش، دلال؛ وبو المعيز، نادية. ٢٠١٩. التوافق النفسي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ متوسطة زيدان صالح بن مبارك تاسوست. رسالة ماجستير. جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل.
٣. حليم، شيري مسعد (٢٠١٩): "العلاقة بين الطفو الأكاديمي وتوجهات اهداف الانجاز والانجاز لدى طلاب الصف الاول ثانوي بمحافظة الشرقية" مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ال عدد١١٢، مصر.
٤. عابدين، حسن سعد محمود. "تحليل المسار للعلاقات بين الطفو الأكاديمي وقلق الاختبار والثقة بالنفس والتوافق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، لمجل د٤، ال عدد٢، مصر، ٢٠١٨.

المصادر الأجنبيّة

١. Martin, A. J., Colmar, S. H.,Darey, L. A., & Marsh, H. W. (٢٠١٠). Longitudinal modeling of academic buoyancy and motivation: Do the ٥CS' hold up over time**. British Journal of Educational Psychology**", ٨٠(٣).
٢. UNESCO. (٢٠١٣). Source Book for Geography Teaching, london longmans, Fifth edition.